

## د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 23، الجزء الأول ملوك الثاني 11-13، الجزء الأول

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

نحن ننظر هذا المساء إلى رجلين، يواكيم ويهوآحاز. وبالمعنى الحقيقي، هناك الكثير مما يدعو إلى السعادة، تجاه هؤلاء الأشخاص، ومع ذلك، في الوقت نفسه، هناك الكثير مما يدعو إلى الحزن. كما ذكر داني وميكا نحن نفكر في قلب منقسم، وتأثير القلب المنقسم

الثن الذي يكلفه القلب المنقسم. لذلك، نبدأ بالنظر إلى توتويج يوآش. من المثير للدهشة أن عثليا، زوجة أخزيا، عفوًا، أم أخزيا، زوجة يورام، حكمت لمدة سبع سنوات بعد وفاة زوجها، ومع ذلك فإن الكتاب المقدس ليس لديه تقريبًا ما يقوله عن ذلك

هناك من قد يقول، حسنًا، هذا بسبب التحيز الذكوري في الكتاب المقدس. أنا لا أعتقد ذلك. ذلك لأن الكتاب المقدس يفهمها على أنها مغتصبة

لم يتم تعيينها أبدًا، بأي شكل من الأشكال الرسمية، ملكة أو حاكمة. لقد أخذت الأمر على عاتقها بكل بساطة مرة أخرى، كما قلت سابقًا، لا نعرف ما إذا كانت ابنة إيزابل أم لا

ونحن نعلم أنها ابنة آخاب وحفيدة عمري. العامري هو مؤسس تلك السلالة، ثم واصلها آخاب. أعتقد أننا نرى فيها واحدة من أكثر الأشخاص إثارة للصدمة في الكتاب المقدس

لأنها في اللحظة التي تسمع فيها أن ابنها قد مات، فإن خطوتها الأولى هي القضاء على جميع أبنائها وأحفادها الآن، دعني أسألك، لماذا فعلت ذلك؟ لماذا اتخذت مثل هذه الخطوة المروعة؟ ماذا تعتقد؟ تهديد لسلطتها. حسنًا، تهديد لقوتها

سأذهب إلى هناك، لكني أتساءل، كيف يمكن للأطفال الصغار أن يشكوا تهديدًا لسلطتها؟ الأطفال الصغار يكبرون. الأطفال الصغار يكبرون، نعم، نعم. كان رد فعلها على الطريقة التي تم بها القضاء على آخاب وعائلته

حسنًا، كنوع من الانتقام. نعم نعم. لأنه من هو الذي تتخلص منه؟ ما هي السلالة التي تحاول القضاء عليها؟ سلالة داود، هذا صحيح تمامًا

أعتقد أن هذا هو على الأرجح بيت القصيد. حسنا حسنا. لقد أباد يهو سلالة عمي وأبي وجدي وأقام نفسه

لذا، سأقوم بمحو سلالة داود. حسنا، هذا خطير جدا. عندما أعطى الله داود بالفعل وعدًا بالملكية الأبدية. فمن الخطر جدًا أن تضع نفسك في معارضة له

لذا، فهي ناجحة جدًا. ما مدى نجاحها؟ سبع سنوات تستحق. هذا كل شيء، نعم، نعم

الله ينقذ سلالة داود، ولكن كيف؟ من خلال طفل. من خلال طفل. كم سيكون من السهل أن نقول، يا إلهي، لقد انتهت السلالة الحاكمة

لقد فازت. لقد تخلصت من الجميع. لم يبق شيء سوى هذا الطفل الصغير

وهذا كل ما يحتاجه الله. وهذا كل ما يحتاجه الله. وترى هذا الموضوع منتشرًا في الكتاب المقدس

ديفيد، عفوا، إبراهيم. وهو مجرد طفل. هذا كل شيء

هانا. لقد نزلت فترة القاضي وهبطت وهبطت إلى الكارثة. وهو مجرد طفل

طفل صغير اسمه صموئيل. لقد سمع الله. وهكذا يمر عبر الكتاب

فضعف الله أقوى من قوة الإنسان. كل ما يتطلبه الأمر هو طفل. لكن الأمر استغرق شيئاً أكثر من ذلك، أليس كذلك؟ من آخر لم يستغرق؟ كاهن وزوجته

لكن يهوشابا 11: 2. وأخذت ابنة الملك يورام وأخت أخزيا يوآش بن أخزيا وسرقته من بين رؤساء الملك. من هي؟ من الواضح أنها ليست ابنة عثليا. لكنها من؟ أخت أخزيا

هي أخت الملك الذي قتل نفسه على يد ياهو. وهي ابنة زوج عثليا، يورام. إذن، ما هو دافعها؟ ما هو دافعها؟ ستبقي سلالة داود على قيد الحياة، حتى لو خاطرت بحياتها

لقد سرقته من بين الأمراء الملكيين الذين كانوا على وشك القتل. ووضعته وممرضته في غرفة نوم لتخفيه عن عثليا حتى لا يقتل. ما هي قيمة وعود الله بالنسبة لك؟ إلي؟ حسناً، أعني أن الأمر ميؤوس منه

ها هي هذه الملكة الجبارة تصطف ضدنا. من الواضح أنها تقف إلى جانبها، وهم يذبحون الجميع. ماذا عسانا نفعل؟ مرة أخرى، أسألك

ما هي قيمة وعود الله؟ حسناً، يستطيع الله أن يفي بوعوده. اه اه. لكن الله اختار أن يتصرف من خلالي ومن خلالك

،السؤال هو هل نحن مستعدون؟ انظر، الله لا يعطي أبداً تحذيراً لمدة عشر دقائق. وجاء الخبر: قُتل أخزيا. وتحركت عثليا. وكان على يهوشوع أن يكون مستعداً

لم تستطع الجلوس والقول، حسناً، أتساءل عما إذا كنت أرغب حقاً في المخاطرة بحياتي في هذا أم لا. وأتساءل ما إذا كان هذا يهم حقاً أم لا. انا اتعجب

علينا أن نكون جاهزين قبل اللحظة. إذا لم نكن مستعدين قبل هذه اللحظة، فسيكون الأوان قد فات. لكن هذه المرأة كانت جاهزة

وفي اللحظة التي اتخذت فيها الإجراءات. وهكذا مرت سبع سنوات. انظروا الاستعدادات التي عملها يهوياذاع

لقد جمع الحراس معاً. وأدخلهم إلى هيكل الرب. جعلهم يأخذون عهداً أو يدخلون في عهد ويقسمون

،هذا هو ما تفعله. هناك ثلاث شركات تعمل في يوم السبت. ثلثكم كان يحرس القصر، وثلثكم كان عند البديل. وثلث كان عند البوابة خلف الحارس، يتناوبون خلف المعبد

هذه شركة واحدة. الاثنان الآخرا سيخرجان من الخدمة. لا تفعل ذلك

أنتم تتمركزون حول المعبد. لذلك، إحدى هذه الشركات تحرس القصر، والاثنتين الأخرين اللتين كان من المفترض أن تخرجا من الخدمة لحراسة المعبد. لماذا هذا التحضير؟ لماذا هذه التفاصيل؟ أنتم جميعًا صامتون جدًا الليلة.

من الواضح أنك لم تقم بأداء واجبك المنزلي. أو إذا كان لديك، فأنت خجول فقط. لماذا؟ لماذا هذه الاستعدادات التفصيلية؟ يمين.

لم يكن يريد أن يُقتل أي شخص في المعبد، لذلك كان عليه حماية أراضي المعبد. لماذا آخر؟ نعم.

أعتقد أن هذا صحيح تماما. مرة أخرى، هذه لحظة محفوفة بالمخاطر بشكل مخيف. إذا ذهبت إحدى كتائب الحراسة الثلاث مع عثليا، فإنهم في مشكلة كبيرة.

والآن مرة أخرى، ماذا يقول هذا عنا؟ لماذا لم يثق يواح بالله فقط؟ أعني أنه يمكن الاعتماد على الله. حسنا. ليس هناك ما يقول أنه لم يكن يثق بالله.

صحيح. نعم. لقد وثق بالله بما فيه الكفاية ليتصرف.

أعتقد أن ما نراه هو هذا التآزر الرائع بين الله وشعبه. الله يعمل، لكنه يعمل من خلالنا. في بعض الأحيان تكون مسألة الثقة بالله مجرد غطاء للكسل.

لا أريد اتخاذ أي إجراء. لا أريد المخاطرة بنفسي. إذن، يا إلهي، الأمر كله متروك لك.

والله يقول لا. سأعمل، لكنني اخترت العمل من خلالك. لذلك، فإن التخطيط الدقيق يمكن أن يكون، كما أقول، بديلاً عن الثقة بالله.

سأفعل كل هذه الأشياء لأنه من يعلم ماذا سيفعل الله. لكن من ناحية أخرى، فإن عدم التخطيط بعناية يمكن، كما أقول، أن يكون مجرد كسل. إنه هذا الشيء الرائع الذي فعله الله من أجلنا عندما قال: أريد أن أستخدمك.

أريد أن أستخدمك لتحقيق أهدافي الجيدة. ربه. وأي كرامة أعطانا إياها.

إنه يعلم أن هناك فرصة جيدة لأن نخطئ، لكن بطريقة ما، لا بأس بذلك معه. يبدو كما لو أنه يفضل أن يفسد الأمر علينا قليلاً على أن يعمل بشكل جيد بدوننا - يا إلهي.

نحن بهذه الأهمية بالنسبة له. وهكذا، كل التخطيط يعمل. فأخرجوا الصبي ووضعوا عليه التاج.

الآن، أريدكم أن تلاحظوا، في دراسة الكتاب المقدس، أن التكرار أمر مهم. وهناك كلمة مكررة هنا وهي ذات أهمية كبيرة. إنها كلمة العهد.

وقطع عهدا مع الحراس. ماذا يضع في يدي الصبي الصغير؟ العهد. نعم.

ها هو ثانية. نسخة من العهد ليوآش. وإلى أسفل قليلاً، الآية 17.

وقطع عهدا بين الرب والملك والشعب ليكونوا شعب الرب. هذا الرجل معلق على العهود.

ما هي النقطة؟ كان لي هذا واحد القادمة. نعم. لماذا هذا التكرار للعهد في هذا السياق؟ الإخلاص لله.

تذكر، تذكر الآن، لقد تم تدمير البعلية في الشمال. ولكن لمدة سبع سنوات، كان الأمر يحدث في يهوذا بشكل كبير. فالسؤال هو الإخلاص من الله والإخلاص لله.

لقد تحدثنا عنها قليلاً من قبل، ولكن ما هي البعلية؟ لماذا عبادة البعل؟ من هو بعل؟ ماذا يمثل بعل؟ إنه إله العاصفة. إنه إله المطر. إنه إله الخصوبة.

فلماذا تعبدون البعل؟ لتحصل على ما تريد. للحصول على هذه القوى التي تعتمد عليها الحياة نفسها. للحصول عليها في شكل يمكنك التلاعب به.

يتعلق الأمر بجعل الآلهة تنفذ إرادتي. ما هو العهد حول؟ تنفيذ مشيئة الله. يتعلق الأمر بوضع نفسي في علاقة، ليس من التلاعب، ولكن من الثقة.

أنا أثق بك لتلبية احتياجاتي. أنا أثق بك، وسأعيش حياة مثل حياتك. أنا أثق بك، وسأسير معك جنباً إلى جنب. في علاقة متبادلة المنفعة.

رائع. فهل يخرج الله من هذا شيئاً؟ أوه، نعم، يفعل. إنه يحصل علينا، وهذا ما يريده.

إذن نحن هنا في هذه المرحلة، وأنا أشرح هذا قليلاً، ولكن ها نحن هنا في هذه المرحلة حيث يقول الله، وقد أتيت لي عدة فرص مؤخرًا، ربما ذكرت ذلك هنا، بالتفكير في نقطة تحول كبيرة في حياة إي ستانلي جونز عندما كان في النهاية، وطلب الله من ستانلي كله. وقال ستانلي، ولكن هذا كل ما لدي. وقال الله ولكن سأعطيك كل ما عندي.

وقال ستانلي جونز إنني أحتضن نفسي منذ ذلك الحين لعقد مثل هذه الصفقة الجيدة. كل ما عندي من أجل كل شيء. بالمعنى الحقيقي، هذا هو العهد.

إنك تدخل في عهد مع الله، وتعطيه كل ما لديك مقابل كل ما لديه. يا لها من صفقة. يا لها من صفقة.

لذلك، لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة على الإطلاق أن يتم التأكيد على هذا العهد وتكراره هنا في هذا السياق والآن، ذهب الشعب على الفور وهدموا هيكل البعل. الآية 18، وجاء جميع شعب الأرض إلى هيكل البعل وهدموا.

وحطمو المذابح والأصنام وقتلوا متان كاهن البعل أمام المذابح. رائع. لماذا لم يفعلوا ذلك قبل الآن؟ كان هناك عثاليا، هذا صحيح.

كان الأمر محفوظاً بالمخاطر. كان خطراً. ما يقلقني هنا هو هل كان هذا تعبيراً عن عهدهم مع الله؟ ربما كان كذلك.

أدعو الله أن يكون. أم أنها كانت مجرد أعمال شغب؟ كان لدينا سبب للتفكير في الأشهر الثمانية أو التسعة الماضية بشأن الغوغاء. يمكن للغوغاء أن يفعلوا أشياء جيدة ويمكنهم أن يفعلوا أشياء سيئة.

في هذه الحالة، حدث أنهم فعلوا شيئاً جيداً، لكني أتساءل. جزء من سبب تساؤلي هو ما سنراه بعد ذلك.